

# فتاوى الشباب والفتيات في مرحلة الاعدادية والثانويات

إصدار

رابطة أئمة مساجد ام الفحم

2017 م . 1439 هـ



# الفهرس

- ما حكم سبّ الذات الالهية والدين والقرآن الكريم  
والمصحف والأنبياء؟ 10 . . . . .
- ما هي كيفية الغسل من الاحتلام والحيض؟ 11 . . . . .
- ما هي حدود وضوابط العلاقة بين الشاب والفتاة  
في المدرسة وخارجها. 13 . . . . .
- ما هو حكم الحبّ في الاسلام بين الشباب  
والفتيات بنية الزواج؟ 17 . . . . .
- ما حكم نشر الفتاة صورتها الشخصية في الفيس بوك؟ 22 . . . . .
- ما حكم نشر الخصوصيات على الفيس بوك وتبادل  
التعليقات بين الشباب والفتيات؟ 23 . . . . .
- ما حكم استعمال الفيس بوك لساعات طويلة؟ 24 . . . . .
- ما حكم نقل المعلومات الدينية من الفيس بوك؟ 24 . . . . .
- حكم الدخول لمواقع مشبوهة أخلاقياً أو أمنياً؟ 24 . . . . .
- حكم الدخان والنرجيلة؟ 25 . . . . .







بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وبعد :

كان الشباب وما زال على مدار التاريخ كله عماد الأمم وسر نهضتها ومبعث حضارتها ، وقائد مسيرتها وهم بالوقت نفسه العطاء المتجدد والحماسة الوقادة بحيث لا نبالغ إن قلنا أنه لا يمكن أن تنهض أمة من الأمم إلا على أكتاف شبابها الواعي .

روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال : " ما بعث الله نبياً إلا شاباً ، ولا أوتي العلم عالم إلا شاباً ، ثم تلا هذه الآية : " قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم " .

وبهذا يصبح سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام مثال القدوة لكل الشباب المؤمن الموحد المجدد المعطاء الراض للفساد بشتى أشكاله وأنواعه .

فالشباب مرآة كل أمة ومؤشر قياس نجاح تلك الأمة أو اخفاقها . . تقدمها أو تراجعها عزتها أو ذلها ، فإذا



رأيت شباب أمة أو مجتمع يمتاز بالعلم والخلق فاعلم أنّ هذا المجتمع مجتمع ناضج وواع ويملك أسباب التّقدم والتّطور والسّيادة وبالمقابل إذا رأيت شباب مجتمع يعيش بلا هدف ولا طموح وقد أضع هويته ولهث وراء شهواته فاعلم أنّ ذلك المجتمع يئد نفسه بنفسه ويحفر قبره بيديه .

ثقة النبي صَلَّى الله عليه وسلّم بالشباب :

لقد أعطى النبي صَلَّى الله عليه وسلّم الشباب الثقة ومنحهم المسؤولية فقد جعل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة وأسامة بن زيد الامارة والقيادة وهم في مرحلة الشّباب بل في مقتبل عمر الشّباب .

نماذج مشرقة من شباب وفتيات الإسلام في بناء الأمة :

1. الإمام الشافعي :- طفل أحب العلم والعلماء، حفظ القرآن الكريم وحديث النبي صَلَّى الله عليه وسلّم وهو في العاشرة من عمره، وليس ذلك فحسب بل إنه جلس على كرسي الفتيا وهو في الثانية عشرة من عمره، فانتشر مذهبه وذاع صيته في العالم الإسلامي أجمع .

2. الإمام البخاري : صبي فقدّ بصره في الخامسة من



عمره، فظلت أمه تدعو الله أن يرد إليه بصره، ليس ليكون كبقية الصبيان والأطفال، وإنما ليكون عالمًا متعلمًا، فشاء الله وقدر واستجاب لدعوات أمه، فصار شيخًا للمحدثين في تاريخ الإسلام العظيم بحيث لم يشهد تاريخ الإسلام مثله في قوة الحفظ ودقة الرواية والصبر على البحث مع قلة الإمكانيات، وهو صاحب أصح كتاب بعد القرآن الكريم، والذي صنفه في ست عشرة سنة، والذي أسماه بصحيح البخاري وكان - رحمه الله - يحفظ أكثر من مائة ألف حديث .

سمع شيخه اسحاق بن راهويه وهو في السابعة عشرة من عمره يقول لتلامذته : ”والله لو أنّ واحدا منكم يجمع صحيح السنة في كتاب لانتفع به الناس أيما انتفاع ” يقول البخاري فوقعت في نفس هذه المهمة وأقسمت أن أكون هذا الرجل فقعدت في بيتي ونمت ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو جالس على منبره الشريف ويأتيه بعض الذباب فأذهب وأهش الذباب عنه فأقمت من نومي وحكيت الرؤيا لأستاذي فأولها - أي فسرها - أنني أذبّ كذب الحديث عن حديث النبي صلى



الله عليه وسلم ، فبدأت أجمع حديث النبي صلي الله عليه وسلم في كتاب وسمّاه صحيح البخاري .

3. محمّد بن القاسم الثقفي : مؤسس أول دولة إسلامية في الهند وهو لم يتجاوز 17 عامًا ، سحر الهنود بعدالته وسماحته ، فتعلقوا به تعلقًا شديدًا ، وكان يتصف بالتواضع الرفيع ، اتجه نحو بلاد السند ، واستمر محمد بن القاسم الثقفي في فتوحاته لبقية أجزاء بلاد السند حتى امتدت فتوحاته إلى جنوب إقليم البنجاب .

4. أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها : يقول الإمام عطاء بن رباح رضي الله عنه : " كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأياً " .

وقد كان لعائشة رضي الله عنها فقه رصين وعلم عظيم ، وكانت في كثير من الأحيان تخالف بعض آراء الصحابة الفقهية ، وكانت تتعقب روايات وفقه الصحابة بالنقد والتوجيه . . .

وهذا يدل على جودة فقهها وحصافة رأيها فقد روت السيدة عائشة رضي الله عنها لوحدتها 2210 حديثًا .

5. كثير من علماء أمتنا المشهورين تمسخوا على يد



نساء عالمات ، كالإمام البخاري وابن عساكر . . . فقد  
اشتهر أن الحافظ ابن عساكر - رحمه الله - كان له ثمانين  
شيخة من شيوخه ، أخذ العلم عنهن .  
وهذه نماذج بعض العالمات اللواتي اشتهرن بالفقه  
والحديث

أ- بنت الإمام سعيد بن المسيب  
ب- فاطمة بنت الإمام مالك بن أنس  
والغريب أنه كان لمالك رحمه الله تعالى ثلاثة أبناء ذكور  
هم يحيى ومحمد وحماة ، فلم يشتهر بالعلم منهم إلا  
ابنته فاطمة رحمها الله .

ت . السيدة كريمة راوية صحيح البخاري (465 هـ)

ث . السيدة ستيتة بنت المحاملي (377 هـ) :

العالمة الفقيهة المفتية حفظت القرآن ، والفقه للشافعي ،  
وأتقنت الفرائض ، والعربية وغير ذلك وهي والدة  
القاضي محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي .

فهذه نماذج مشرقة لشباب وفتيات كان لهم دوراً فاعلاً  
مؤثراً في الإصلاح الديني والاجتماعي والسياسي  
والفكري ، نضعها بين أيدي شبابنا وفتياتنا كي يتأسوا بهم





ويحذوا حذوهم ويجعلوهم قدوة لهم في الهمة والعطاء  
والتّجديد والاصلاح ، فما أحوج شبابنا وفتياتنا في هذه  
المرحلة إلى قدوة يقتدون بها في سلوكياتهم وتصرفاتهم  
، وهذا يعمّق الانتماء لسلفنا الصّالح ويربط الشّباب  
والفتيات بجدورهم وتاريخهم العريق ممّا يزيدهم ثقة في  
النّفس والهوية والحضارة التي ينتمون إليها خصوصاً في  
ظلّ المكائد التي تحاك وتدبر لهم .

والله وليّ التّوفيق

أخوكم

د . مشهور فوّاز

رئيس رابطة الأئمة - أم الفحم



س 1 . ما حكم سبّ الذات الالهية والدين والقرآن  
الكريم والمصحف والأنبياء ؟

الجواب : الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا  
محمّد رسول الله ، وبعد :

إنّ سبّ الذات الالهية أو الدين أو الربّ أو القرآن  
الكريم أو نبيّ من الأنبياء ردة عن الاسلام ويترتب  
عليه فسخ عقد الزّواج ، وتصبح الزوجة بحكم  
الأجنبية عن زوجها بمعنى أنّ حياتها معه تصبح  
بالحرام .

والدليل على ردة من تلفظ بهذه الألفاظ الكفرية :  
قوله تعالى : " وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ  
وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ \* لَا  
تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ " ( التوبة : 65 - 66 )  
فالآية الكريمة دلّت على كفر من استهزأ بآيات  
الله تعالى ولا شك أن السابّ أشدّ إثماً وجُرمًا من  
المستهزيء فتكون الآية قد دلّت على كفر السابّ من  
باب أولى .



ولعلّ هذا السّبب الخفيّ الباطن وراء ما نلمسه من الشجار والخصومات والكراهية بين أبناء الرّحم والصّلب الواحد ، ولعلّ هذا سبب العقوق وسبب انتزاع البركة والاستقرار في حياتنا الاجتماعية ككلّ والزوجية بشكل أخص .

كيف يتوب من سبّ الذات الإلهية ؟  
أولاً : التوبة والمعاهدة الربانية الصّادقة ألاّ يعود لهذا القول .

ثانياً : أن يتلفظ بالشهادتين بنية الرّجوع للإسلام .  
ويستحب أن يغتسل غسل الرّجوع للإسلام وأن يصلي ركعتي توبة لله تعالى .

س2. ما هي كيفية الغسل من الاحتلام والحيض ؟  
الجواب : إذا احتلم الشّاب أو حاضت الفتاة فإنّه يلزم كلّ منهما الاغتسال وذلك على النّحو الآتي :  
أولاً : إزالة النّجاسة وغسل محلها ( الاستنجاء ) .  
ثانياً : النّية : وذلك بأن ينوي الشّاب أو الفتاة في قلبه



رفع الحدث الأكبر أو الطهارة من الجنابة أو الطهارة من الحيض .

ثالثاً : تعميم جميع الجسد بالماء بحيث لا يبقى موضع ظفر إلا وصل إليه الماء .

ونلفت انتباه الأخوة والأخوات إلى وجوب وصول الماء إلى ما تحت الأظافر ونبّه الأخوات أنه يجب إزالة الطلاء ( المناكير ) الذي على الأظافر .

فإذا فعل الشاب أو الفتاة ما سبق فقد تمت الطهارة وبإمكانه أن يصلي بدون أن يتوضأ ولكن يستحب أن يتوضأ .

ملاحظة : ما سبق بيانه هو صفة الغسل الواجب الذي إذا قام فيه المسلم أجزاءه وهنالك صفة غسل مستحبة ولكن ليست واجبة على النحو الآتي :

- 1 . غسل محل النجاسة والاستنجاء .
- 2 . ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة وإن شاء تأخير غسل الرجلين لما بعد الانتهاء من الغسل فله ذلك .
- 3 . غسل الرأس ثلاثاً .



4. غسل الشق ( النصف ) الأيمن من الأمام والخلف ثلاثاً .

5. غسل الشق الأيسر من الأمام والخلف ثلاثاً .  
هذه كيفية غسل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهي الأفضل ولكن من اكتفى بكيفية الغسل الأولى أجزأه وكفى بإذن الله تعالى .

س3 . ما هي حدود وضوابط العلاقة بين الشاب والفتاة في المدرسة وخارجها ؟

الجواب : الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وبعد :

لقد خلق الله تعالى الذكر والأنثى وجعل لكل منهما صفاته الخاصة ووضع ضوابط في العلاقة بينهما بحيث إذا تفككت هذه الحدود والضوابط ترتب على ذلك مفسد أخلاقية واجتماعية وتربوية .

قال الله تعالى : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (سورة النور : 63)



وبناءً عليه يجب أن تراعى الضوابط الآتية في معاملة الشَّابِّ لفتاة :

أولاً : أن يكون الحديث بين الشَّابِّ والفتاة للحاجة بقدر وبقدر الحاجة ولا يجوز التَّماذي في الكلام زيادة عن الحاجة .

ثانياً : أن يكون الكلام جاداً وبدون تكسّر ولا خضوع بالقول .

قال الله تعالى : (( فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا )) (سورة الأحزاب : 32) .

والخضوع بالقول يعني : ترقيق الكلام وتليينه أثناء الحديث ويدخل فيه من باب أولى الضحك والمزاح ونحو ذلك .

ثالثاً : التزام غضِّ البصر من الطرفين .  
قال الله تعالى : ( قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ \* وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ



وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ) الآية (النور 30-31) .

رابعاً : تجنب الخلوة بمعنى ألا يكونا لوحدهما بعيدين عن الأنظار .

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه :  
أَنَّ الصَّادِقَ المصْدُوقَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَظَبَ  
بِهِمْ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : ((أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بامرأة  
إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ)) رواه أحمد في المسند  
والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

خامساً : تجنب مواطن الريبة والشبهات لما في ذلك  
من تعريض لسمعة الشَّابِّ والفتاة التي هي أعلى ما  
يملك الانسان لسوء الظنِّ والاتهام .

سادساً : عدم لمس كلِّ منهما للآخر .

روى الامام الطبراني بإسناد صحيح عن معقل بن  
يسار : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
: " لئن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد  
خير له من أن يمَسَّ امرأة لا تحلَّ له " .

وروى الامام مسلم في صحيحه عن عروة رضي



الله عنه أن أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها  
أخبرته : " ما مسّ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيده امرأة . . . " .

والواقع يشهد ويؤكد على ضرورة التزام هذه  
الضوابط الشرعية في التعامل بين الجنسين ، فهذه  
الصحفية الأمريكية هيليان ستانبري تقول :

" أنصحكم بأن تتمسكوا بتقاليدكم وأخلاقكم ،  
امنعوا الاختلاط ، وقيدوا حرية الفتاة ؛ بل ارجعوا  
لعصر الحجاب ، فهذا خير لكم من إباحية وانطلاق  
ومجون أوروبا وأمريكا . . امنعوا الاختلاط ، فقد  
عانينا منه في أمريكا الكثير ، لقد أصبح المجتمع  
الأمريكي مجتمعاً مليئاً بكل صور الإباحية  
والخلاعة ، إن ضحايا الاختلاط يملؤون السجون ،  
إن الاختلاط في المجتمع الأمريكي والأوروبي قد  
هدد الأسرة وزلزل القيم والأخلاق " .





س4. ما هو حكم الحبّ في الاسلام بين الشباب  
والفتيات بنية الزواج ؟

الحمد لله والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد رسول  
الله ، وبعد :

إنّ قضية الحبّ بين الجنسين في الاسلام محفوفة  
بضوابط الشّرع والعرف ، حيث أنّ هنالك حبّاً مرغَباً  
به شرعاً وهنالك حبّ مذموم ومرفوض شرعاً ،  
فالحبّ المرغَب به شرعاً هو الذي يكون بين الخاطبين  
أو الزّوجين والحبّ المرفوض شرعاً هو الذي يكون  
بين ذكر وأنثى على أساس صداقة أو علاقة بدعوى  
نية الارتباط والزّواج مستقبلاً .

لقد أثبتت التّجربة والواقع أنّ هذه العلاقات التي  
تكون بين الشباب والفتيات بدعوى الزّواج والارتباط  
هي استنزاف للمشاعر وإثارة للشهوات وهي تلعب  
دوراً سلبياً في مسيرة الشّاب والفتاة التّعليمية بحيث  
كانت هذه العلاقات عائقاً لدى الكثير من الشباب  
والفتيات في اكمال المسيرة التّعليمية وكان حليفهم



الاخفاق والتراجع في التّحصيل العلمي بعد أن كانوا في الطّليعة والمقدمة .

وكثيراً ما ينتج عن هذه العلاقات نزاعات وخلافات قد تؤدّي إلى القتل وسفك الدّماء ، وغالباً هذه العلاقات لا تدوم وإن دامت فالزّواج لا يستقيم لأنّ المشاعر والعاطفة قد استنزفت قبل الزّواج ، فالحبّ الذي يدوم هو الذي يتولد بعد الزّواج نتيجة حسن العشرة والمعاملة وأمّا الحبّ الذي يتولد نتيجة شهوة أو نزوة أو مراهة فهذا لا يدوم .

فكم هي الحالات التي غرّرت بها بفتيات من قبل بعض الشّباب بدعوى أنّه يريد الزّواج بها ويعطيها العهود والمواثيق ألاّ يتخلى عنها وألاّ يغدر بها ولا ينكث عهده ولكن سرعان ما تذهب هذه العهود والوعود أدراج الرّياح بمجرد استغنائه عنها لوجود مصلحته عند فتاة أخرى .

وكم حدثت من مآسٍ ومصائب بسبب المحادثات عبر قنوات التّواصل الاجتماعي كالفيس بوك ونحوه ؟!



وكم أدت تلك العلاقات إلى الوقوع في الحرام؟!  
وكم حالة وحالة خدعت فيها فتاة مسكينة واستطاع  
بعض الشباب ابتزازها؟ وكم من فتاة هدّدت  
بالتشهير بها أو الابتزاز والاستغلال؟ وكم من فتاة  
حاولت الانتحار بسبب هذه العلاقات التي هي أشبه  
بالسرّاب؟

ومن هنا نوصي الفتيات بما يلي :

أنت لست سلعة رخيصة يستطيع أيّ شخص بمجرد  
رسالة أو برقية أو إشارة أو تلميح أن يحصل عليك  
ويأسر مشاعرها وعواطفها لصالحه ثمّ إذا ملّ منها  
انتقل إلى أخرى وهكذا دواليك . . . بل أنت دُرّه  
ثمينة يتطلب من الشاب للحصول عليها أن يأتي  
البيوت من أبوابها ويطلبها بواسطة جاهة وشفعاء  
ووجهاء ممّا يدلّ على مكانة الفتاة وأنّها ليست تحت  
متناول اليد !!

واعلمي أيّتها الفتاة : أنّ هذا الشاب الذي تثقين به  
وتسلمينه نفسك وسرك في أغلب الحالات سيحدّث



زملاءه وأصدقاءه لأنَّ هنالك من الشَّباب من يباهى  
أنَّه بعلاقة مع أكثر من فتاة ، والعجيب من أمر هذا  
الشَّاب أنَّه لما يقرر الارتباط بجديفة نجده يبحث عن  
فتاة لا ماضي لها بل قد يقوم بتحليف الفتاة التي يريد  
خطبتها بأنَّها لم تكن بعلاقة مع أحد من قبله !!  
ثمَّ علاوة عمَّا سبق : إنَّ الشَّباب في مرحلة الإعدادية  
والثانوية ليس مؤهلاً للزَّواج لا من حيث السنِّ ولا  
القدرة المالية ولا النَّضوج الكافي لتأهيل وتأسيس  
أسرة ، فكيف تقامر الفتاة هذه المقامرة التي بالتأكيد  
هي مقامرة خاسرة . .

وأخطر ما يكون في هذه العلاقات اللقاءات  
والاتصالات وكشف الأسرار بل وقد يصل الأمر إلى  
تصرفات من الطرفين تخدش بالحياء والمروءة . .  
كم كان الأمر محرَّجاً لفتاة ( س ) كانت بعلاقة مع  
شاب ( ص ) في مرحلة الثَّانوية ثمَّ بعد انتهاء الدِّراسة  
ارتبطت هذه الفتاة بأخ ذلك الشَّخص الذي كانت  
معه بعلاقة ؟! وكم كان الموقف محرَّجاً لأخرى التي



كانت بعلاقة مع شاب في مرحلة الاعدادية ثم لما أن تأهلت للزواج ارتبطت بصديقه أو جاره أو قريبه؟! إن هذه العلاقات بين الشباب والفتيات في مرحلة الاعدادية والثانويات هي تعلق بأوهام وتحليق بعالم الخيال والواقع يؤكد أنها لن ولن تدوم ولكن آثار هذه العلاقة السلبية على الفتاة بشكل أخص تبقى بصماتها أبد الدهر .

ومن هنا نوصي الأخوة الشباب بالألا يستغلوا عاطفة الفتيات ، وليضع الشاب مكان تلك الفتاة أخته ، فهل يرضى هذا الشاب الذي يقوم بعلاقات مع الفتيات أن تقوم أخته مع شاب آخر بنفس العلاقة ولو بنية بريئة؟!

إن هذه السلوك بين الشباب والفتيات إنما هو نتيجة الاختلاط وثقافة الأفلام وفوضى استعمال الفيس بوك وقنوات التواصل الاجتماعي التي باتت أكبر خطر يهدد حياتنا الاجتماعية .

وبناءً على ما سبق نقول : لا يجوز للشباب ولا للفتاة



تكوين علاقة حب قبل الزواج ولو بنية بريئة كما يقال أو بنية الارتباط مستقبلاً ، فهذه العلاقات بين الفتيات والشباب قبل الزواج لا طائل من ورائها إلا التسلية وكثيراً ما يقع بسببها أمور لا تحمد عقباها .  
وإذا كان الشاب يريد فتاة كزوجة له وهو مؤهل لذلك ، فليتوجه لخطبتها من أهلها على وفق ما يرضى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم .

5 س . ما حكم نشر الفتاة صورتها الشخصية في الفيس بوك ؟

الجواب : يحرم أن تنشر الفتاة صورتها الشخصية على صفحة الفيس بوك ولو كانت محجبة لما يترتب على ذلك من فتنة ومفاسد ، فهناك احتمال للدبلجة أو الفبركة وقد حصل ذلك مراراً وتكراراً ، فقد سُهر بفتيات عفيفات وتمّ عرض صورهنّ عاريات ، أضف إلى ذلك إنّ موقع الفيس بوك يشترط لنفسه حرية استخدام المعلومات أو الصور والإضافة عليها



، وهذا الحكم ينطبق أيضاً على الصور الشخصية للفتاة التي تكون على الواتس أب أو الفاير وغيره .  
وهنا نريد أن نسأل سؤالاً منطقياً للفتيات : ما الفرق بين أن توزع الفتاة صورها الفوتوغرافية على الناس بالشوارع وبين أن تضع صورتها للجمهور محلياً وعالمياً على صفحة الفيس بوك أو الواتس أب ونحو ذلك!؟

س6. ما حكم نشر الخصوصيات على الفيس بوك وتبادل التعليقات بين الشباب والفتيات ؟  
الجواب : الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وبعد :

إن كانت هذه التفاصيل من الخصوصيات التي يحرم اطلاع الغير عليها فلا يجوز نشرها ولا عرضها وأما إن كانت مما لا يحرم اطلاع الغير عليها فإن هذا ليس من الذوقيات ، والأصل استثمار الفيس بوك لما هو نافع وتجاوز مثل هذا الترف وإضاعة الأوقات في أمور لا طائل من ورائها .



كما ويجب ان تكون التعليقات بين الشباب والفتيات  
جادة لا خضوع فيها ولا خنوثة ولا اغراء ولا اثاره  
شهوات ولا مخالفة للشرع والاداب .

س7: ما حكم استعمال الفيس بوك لساعات طويلة ؟  
الجواب : يشترط لاستعمال الفيس بوك ألا يكون  
على حساب واجبات أو التزامات دينية أو تعليمية أو  
أسرية .

س8: ما حكم نقل المعلومات الدينية من الفيس بوك ؟  
الجواب : يجب التأكد والإستيثاق من صحة  
المعلومات الدينية ودقتها قبل نقلها ، وذلك بأن يتم  
عرضها على أهل العلم الثقات وأهل الإختصاص  
الشرعي .

س9. حكم الدّخول لمواقع مشبوهة أخلاقياً أو أمنياً ؟  
الحمد لله والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد





رسول الله ، وبعد :

الجواب : يجب على الشباب والفتيات الحذر من الدّخول لمواقع مشبوهة أخلاقياً أو أمنياً لأنّ هذه المواقع غالباً ما تكون شبكات إسقاط للشباب والفتيات ، فكم من فتاة تمّ ابتزازها واستغلالها بسبب التّواصل مع هذه المواقع؟! وكم من شاب تمّ اسقاطه بسبب التّواصل مع هذه المواقع والقنوات أيضاً؟! وكم من شاب أو فتاة تمّ اعتقاله وفقد مستقبله التّعليمي وزجّ به في السّجون لأعوام عديدة بسبب الدّخول لمواقع محظورة قانونياً بسبب تورطه مع أشخاص أو مؤسسات يمنع التّواصل معهم أو بتهمة التّحريض ونحو ذلك !!

س10 . ما حكم الدّخان والنّرجيلة ؟

الحمد لله والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد رسول الله ، وبعد :

الجواب : كي نبيّن حكم الدّخان والنّرجيلة لا بدّ



بداية أن نبيّن أضرار كلّ منهما ثمّ نبيّن بعد ذلك الحكم الشرعي :

يحتوي دخان السيجارة على أكثر من أربعة آلاف مركب، وأشهر هذه المركبات: النيكوتين، القطران، أول أكسيد الكربون، الكاديوم، الراديوم، الرصاص، البولونيوم... وغيرها الكثير.

وقد ورد في مقال نشر في مجلة هكساجون عدد 6 سنة 1978: " إنّ شركات التبغ تنتج سيجارتين يومياً لكل إنسان على ظهر الأرض، ولو أخذت كمية النيكوتين الموجودة في السيجارتين دفعة واحدة لاستطاعت السجائر أن تبعد البشرية بأكملها في ساعات " .

ويقول تقرير الجمعية الملكية البريطانية للأطباء لعام 1977: " إنّ كمية النيكوتين الموجودة في سيجارة واحدة كفيلة بقتل إنسان في أوج صحته لو أعطيت له هذه الكمية من النيكوتين بواسطة إبرة في الوريد " .  
بعض أضرار الدخان :



1. سبب رئيسي لأنواع السرطان المختلفة في جسم الإنسان كسرطان الحنجرة والرئة .

2. يؤثر تأثيراً خطيراً على الدم وعلى القلب وعلى الجهاز العصبي وعلى الحواس وعلى الجهاز الهضمي وعلى الجهاز البولي وعلى الإنجاب وعلى الأجنة والأطفال .

3. إسراف وتبذير شخصي وعالمي ، فتضيع الأموال في الضرر بحيث لو استخدمت هذه الأموال في النافع لكانت النتائج الإيجابية العظيمة على مستوى الفرد والمجتمع

4. الروائح الكريهة المنبعثة في الجو ومن فم المدخن أسوأ من البصل والثوم .

5. الدخان أول طريق المخدرات عادة لأنه يورث الإدمان .

بناءً على ما سبق فإنّ الدخان محرّم بلا أدنى ريب أو شبهة والنرجيلة أشدّ ضرراً من الدخان لذا فهما في الحكم سواء وأدلة تحريم كلّ منهما من القرآن الكريم



والسنة النبوية ما يلي :

﴿ ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾ . أ .  
 قوله تعالى : ب . قوله تعالى : ﴿ ولا تلقوا بأيديكم  
 إلى التهلكة ﴾ .

ت . قوله تعالى : " ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان  
 بكم رحيماً " .

ث . قوله تعالى : " ولا تبذر تبذيراً \* إن المبذرين  
 كانوا إخوان الشياطين "

ث . قوله صلى الله عليه وسلم : " لا ضرر ولا  
 ضرار " .

والله تعالى أعلم

رابطة الائمة في أم الفحم

1439هـ / 2017م

